



صلاح الشاذلي  
katebkom@gmail.com



ذهار الرشيدى  
waha2waha2waha@hotmail.com



د. يوسف يعقوب البصرة  
Yousufyacoubq@hotmail.com

أنشودة العيد

في دوحة الشعر، ماتت العصفير، نضبت الينع، يبست الأغصان، اصفرت الأوراق، سققلت، ذرثها الريح بعيدا. انزوى الذين كانوا ملء السمع والبصر، يملأون الدنيا ضجيجا بهيجا، يهدون القلوب فرحة في إثر فرحة، يوزعون بالونات الفرحة الملونة على أيدي الأطفال الممتدة الرجا.

صارت الدنيا غير الدنيا، ولبس العيد السواد، أغلق نوافذه وسد أبوابه وعلق على بابيه، قلبه المصلوب بالكمذ. هنا أم تنظر إلى عيالها تعدهم واحدا واحدا، لم ينقصوا، وتنام بقلق هل سيكفونون في الغد، كاملي العدد كما هم اليوم؟

وهناك أم تبحث في الأنقاض، علها تجد شلوا من أشلاء ابنها الذي غدره الموت تحت تلك التلك الأسمنتية. حتى البكاء فقد طعمه، حتى الحزن بات بلا شهية، حتى الموت لم يعد مفاجأة، صار أرخص من علف البهائم. من شق للموت طرقه المتعددة حتى يمضي بسهولة ولا يتعثر.

يسير في طريقه أمنا مطمئنا بين ناس خائفين مرتعدي القلوب؟

كثرت السيوف في أيدي من لا يقدرنون على حملها. أحوال تبدلت، ألوان تباينت ألوانها، كل لون استعار لون الآخر.

كل الألوان لاذت بالأسود، بعدما بارت في الأسواق، وشاحت عنها الأوجه وكهرتها العيون وتعففت عن لمسها الأبايدي.

مات السادة والنبلاء والفرسان والسيادة والذبل والغروسية.

واستفاق مرده الشياطين واحتلوا الأرض وعاثوا فيها قتلا وتنكيلا.

وما عادت الأرض هي الأرض، باعت ترابها ورحلت، غاضت زروعها في باطنها وانبتت الجفاف.

دجلة تسال الفرات عن منسوب دمه، ويردى ذاك الشهي أهلكه العطش.

والحسناوات المسقولات الهبفاوات الغنجاوات، صرن قنابل متنقلة ومناطق شائكة.

أهدى الليل عتمته للنهار، سرق شمسو وأهداها للشيطان.

كان البحر بلا خطيئة فاستولتته الخطايا وصار لعبة في أيدي المتاجرين بالبشر، يقذفون بهم في لجة الموت حتى كل الموت ومل.

أين المرفق؟

لا مفر، من يفر من موت هنا يستقبله موت هناك، وللموتين طعم واحد.

تكالى وأرامل وآيتام، ويامن تحصي الرؤوس، أولئك من ستصبيهم.

اسأل التكلى بكم تكلت لا بمن تكلت، واحص الأرامل والآيتام، إن استطعت إلى ذلك سبيلا.

اطو دفترك ولا تنشره.

شكر الله سبعك.

مبارك عبيدك.. عيدك مبارك!

معلم الفلافل يكتب التاريخ!

الحكايات ثلاث. حكاية تروى وتكتب. وحكاية تروى ولا تكتب. وحكاية لا تروى ولا تكتب. ...

الحكايات السياسية في الكويت أغلبها من النوع الثاني «تروى ولا تكتب»، لذا أغلب تاريخنا السياسي حتى القريب جدا منه غير مدون بشكل علمي محقق، رهين النقل الشفهي، غير مكتوب، بل إنه لا يقبل الكتابة وكان حبره حرام على الأوراق. تتناقله الألسن ولا يجد طريقه للتدوين، ليبقى حبس التاويلات وتبقى كل حكاية سياسية متغيرة فكل يرويها من حيث يقف ويرى ويعتقد، عامة غايتك محاولة للفهم لا أكثر وليس الانتصار لأي طرف متورط في الحدث، الأهم أن تنتزع العاطفة من داخلك وتقوم بتغليب حكم عقلك لدبك، والآن تحاول أبدا أن تطوع الحقائق للنتيجة التي تريدها أو ترغب بها، عندها ستخرج بنتيجة منطقية لتحليلك وستكون أقرب إلى الواقع من أي أحد آخر. نحن عامة شعب يتعامل مع السياسة

بعاطفة كبيرة جدا، وأغلبنا لا يشبه سوى جمهور أفلام الدرجة الثالثة الهندي الذين يصفون ويهللون ليجلج خرج من تحت الركام على شاشة السينما وما يصرخ ويهتف للبلبل الذي لن يسمعهم ولن يعرف أيا منهم ولن يتغير شيئا من سيناريو الفيلم المعروض أمامهم سواء صرخوا أو صمتوا أو حتى أشغلهم الفشار عن متابعة

جرس



سامي الخرفاني  
samy\_alkorafi@hotmail.com

بعد التقرير الأخير الذي ذكرته اليونيسكو

بأن الكويت قد فشلت في تحقيق أهداف التعليم وتحثاج زمتا طويلا لإصلاحه قد يتجاوز 60 سنة! فأنا نتساءل وهو من حقنا، يا ترى ما السبب في ذلك؟ ما ساكتبه قد يسبب الألم للبعض ولكن هي تلك صراحتي التي تعودت عليها، إن خبرتي التي ناهزت 34 سنة في الحقل التربوي تكثلت بالتقاعد هذا العام ولله الحمد وقد أعطنتي هذه الخبرة معرفة كبيرة بالأسباب التي وراء تدني مستوى التعليم ومنها:

- التغيير المستمر في المناهج دون دراية أو استطلاع لرأي الميدان وإن تمت فمن باب «الاستثناس» فقط لكي يقولوا تم أخذ رأي الميدان وكثيرا ما كتب رؤساء الأقسام رؤيتهم عن الأخطاء في المناهج ولا حياة لمن تنادي!
- مخرجات الجامعة أو كلية التربية الأساسية لكثير من المعلمين أو المعلمات ليست بالمستوى المطلوب من حيث تصنيفهم بشكل يؤهلهم عمليا ليكونوا عاملا أساسيا في عملية تطوير التعليم لأن الحاصل حاليا هو أن هؤلاء يكون لهم كورس واحد فقط قبل التخرج من أجل مشاهدة مصغرة ومعرفة طبيعة العمل

ناقصة أو مشوهة رغم المحاولات للمحللين السياسيين المحلين ل طرح رؤيتهم حول هذه القضية أو تلك. إذن كيف يمكن أن تخرج بنتيجة تحليلية لأي حدث سياسي أو على الأقل مقاربة للمنطق السليم؟ الأمر جدا سهل، أولا عليك أن تخرج من دائرة الاصطفاات السياسية والتحزب والهوى السياسي الذي لوث عقول كثير من المتابعين، ومن ثم تقوم بنزع كل تمجيد أو مبالغة في نقل الحدث من أي طرف كان، وأن تتحول من لاعب في القضية أيا كان راك حولها إلى متفرج درجة ثالثة، عندها ستجد أن ترى الصورة أقرب إلى الواقع، حاول ألا تكون مع أحد أو ضد أحد، حاول فقط أن تفهم، أقصد أن تكون غايتك محاولة للفهم لا أكثر وليس الانتصار لأي طرف متورط في الحدث، الأهم أن تنتزع العاطفة من داخلك وتقوم بتغليب حكم عقلك لدبك، والآن تحاول أبدا أن تطوع الحقائق للنتيجة التي تريدها أو ترغب بها، عندها ستخرج بنتيجة منطقية لتحليلك وستكون أقرب إلى الواقع من أي أحد آخر. نحن عامة شعب يتعامل مع السياسة

بعاطفة كبيرة جدا، وأغلبنا لا يشبه سوى جمهور أفلام الدرجة الثالثة الهندي الذين يصفون ويهللون ليجلج خرج من تحت الركام على شاشة السينما وما يصرخ ويهتف للبلبل الذي لن يسمعهم ولن يعرف أيا منهم ولن يتغير شيئا من سيناريو الفيلم المعروض أمامهم سواء صرخوا أو صمتوا أو حتى أشغلهم الفشار عن متابعة

بالمدرسة.. الخ وهذا ليس كافيا لتخريج معلم ذي كفاءة قادر على النهوض بالتعليم.

- كثير من القيادات على مستوى المناطق التعليمية أو في الوزارة لم تمارس عملية التدريس وتدرجت من خلال تواجدها في المنطقة التعليمية أو أتت من خارج الحقل التربوي فكيف تعرف طبيعة ومشاق مهنة التعليم من أجل وضع الحلول المناسبة.
- الكثير من المؤتمرات التي تكون داخل الكويت والتي تصب في مصلحة تطوير التعليم هي في الأصل ويكل مرارة هي إجازة للكثيرين من خلال الذهاب للفندق والاكل في البوفيهات ومن ثم الخروج إلى قضاء المشاوير وتسأل: ماذا استفدت من ذلك المؤتمر؟ فتجد الإجابة: شفت ربعي اللي من زمان ما شفتهم واكلنا خوش بوفيه، وتسألها ما اسم المحاضر: فسألتكم لا يعرف شيئا فكيف يتم تطوير التعليم بالله عليكم؟!
- أمر مهم جدا وهو ما دور التواجبه الفعالية حاليا فكثير منهم يكون دورهم هو متابعة المعلمين دون نقل أي خبرات أو توصيل أفضل السبل في عملية التعليم وهناك قلة تحرص على ذلك للإنصاف، ولكن الأغلبية ليست كذلك، أضف إلى ذلك أن كثيرا من



اضافة «ال» سنجد أن اهم أسبابها هو عدم حيرة المشرع القانوني بمعنى انه متى ما أضيف «ال» فسيمع الدستور الكويتي أن يتم اقتباس أي مادة قانونية لا علاقة لها بالإسلام ولكنها تحاكي على سبيل المثال لا الحصر القوانين الإدارية.

فبإضافة «ال» يصبح استيراد قوانين ادارية من دول متقدمة أو حتى وضع قوانين ادارية تواكب مستجدات العصر وفقا لنظام الدولة ورؤية الدولة أمرا يتنافى مع مواد الدستور الكويتي وحينها سندخل في ضرورة تنقيح مواد الدستور التي كفله أيضا الدستور الكويتي في المادة 174 التي تشرح نظام تنقيح أو تعديل مادة من مواد الدستور الكويتي. وهو ما لم نحتاجه حتى يومنا هذا نظرا للعبقرية التي صيغت بها مواد الدستور الكويتي، فالكويت تستطيع أن تأسلم كل قوانينها من قوانين تتعلق بالعقوبات الشرعية وحتى القوانين المالية دون أن يتأثر الدستور الكويتي وذلك لأنه صيغ بالدرجة الأولى لتنظيم نظام الحكم وعلاقة السلطات الثلاث التشريعية والتشريعية والقضائية وفق النظام الديموقراطي. إن بعض المناهضين لنظام الديموقراطي والذين يسعون في أي تحريمه وبغض من يطالبون بتحويله لمجلس شورى لم تصدر هذه الأصوات إلا من محدودة

بقية أحداث الفيلم، فالسيناريو سيتم كما كتبه المؤلف والسيناريست وسيخرج البطل منتصرا أو يموت سواء صرخت أم ولولت أو حتى «بيبت»، لذا الأصوات «المعارضة» و«الحكومية» عرضة لأهواء عاطفتهم السياسية التي تملئها عليهم معادلات اصطفاافهم ومصالح «ربعمهم».

في حقيقة السياسة لا يوجد أبطال ولا يوجد أشرار أيضا. فكل ما هنالك قضية جمهور متعصب لهذا الحزب أو ذاك التيار أو ذاك التوجه، إن أحبوك سيجعلون منك بطلا، واما إن كرهوك فسيجعلونك إلى بطل فيلم هندي «نذل».

لا توجد لدينا ثقافة النقد السياسي بشكلها السليم والمنطقي، بل فنقدت تماما إلى ثقافة النقد بكل عام وليس بالسياسة فقط بل في الأدب والفن والمسرح، ومع غياب النقد المتجرد تغيب الحقيقة، وينتج لدينا أببالا من ورق وحكايات خيالية سياسية لا تنتهي. طبعيا هذا كله مع غياب الشفافية، والتي يغيبها يمكن أن تصبح الحقيقة كذبة وتحول الأكدوبة إلى حقيقة.

توضيح الواضح: إذا أردت أن ترى حقيقة ما يجري حرك اليوم فانظر بعقلك لا بقلبك. توضيح الأوضح: تصور لنا الثقافة العامة التاريخ شيئا طاعنا في السن يحمل كتابا ضخما وريشة، ولو كان شيخ التاريخ هذا يعيش بيننا في الكويت.. لهاجر منذ عقدين ولوجدناه اليوم يعمل معلم فلافل في نيويورك..

الحج هو خامس أساسيات الإسلام، والذي فرض في السنة الثالثة من الهجرة النبوية الشريفة بعد الصلاة والتي فرضت في السنة الثانية، ولقد فرض الحج على المسلمين القادرين مرة واحدة في العمر مقارنة ببقيّة الأاسس والتي هي على الإنسان على مدار اليوم والسنة، وذلك لمشقة أداء الفريضة أو لحكمة لا يعلمها إلا الخالق سبحانه، ففي سنوات خلت كان الكويتي يحج على الجمل ويرجع خلال ستة شهور ناهيك عن مشقة السفر وخطورة ووعورة الطريق. إن الحج هو الفريضة الواحدة التي انزل الله بها قرآنا باسمها في النصف الثاني من الجزء السابع عشر، وهي المناسبة الدينية الوحيدة التي تلتقي فيها وفود الإسلام ومن مختلف الأمصار في بقعة واحدة. لقد أسهب أصحاب العلم والتخصص في التطرق إلى الحج وماهية وشروطه وواجبات الحاج.. الخ، وجزء الحج المبرور وذلك ليكون المسلم على بيته من هذه الفريضة المقدسة. إلا أنني وفي هذه المقالة، وقبل وقفة عرفات بيوم، أحب أن اتطرق إلى فلسفة المسلم وماهية وكيفية التعايش مع نفسه وأصله ومجتمعه وأهل الإسلام، والتي حدها مولانا سيد الخلق عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى التسليم، فما هي شذاة الفخ النبوي الشريف في هذه الخطبة؟

حدد سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم عدة نقاط أهمها: تقوى الله وطاعته، وتتمثل في تجنب ما نهى عنه الإسلام وعمل ما أمر به وحيزه.

أداء الأمانة، وتتمثل في أن يقوم المسلم بالعمل الصالح والجداد في ما أوّتمن به على منصب أو مسؤولية، وهي أمانة اعتدلت عن حملها السموات والأرض والجبال وأن يؤدي لأصحاب الديون ما عليه متى استطاع ذلك. ولا يجابي شخصا على آخر ذا قرابة أو جاه ونزعة قليلة أو طائفية.

وأوصى بالنساء خيرا، فالمرأة هي إما أم أو أخت أو بنت أو زوجة أو خالة أو عمه.. الخ، فيجب التعامل معها برفق الإسلام وبالمحبة الهادفة والابتعاد عن القسوة والفظاظة. وليعلم المسلمون بأن غضب الوالدة يدخلنا النار ورضاهما يدخلنا الجنة، وصون الدم والعرض والمال وأن المؤمنين أخوة لا يحل لأحد ضرب رقبة أخيه المسلم إلا بحق شرعي. وأنه لا يحل لأي شخص استغلال المال العام واستباحة أعراض الناس والتفرقة بينهم بحمية الجاهلية، بل المساواة بينهم هي المطلوبة.

إلا أن ما يدور الآن في ساحة الاسلام والدول العربية يتنافى تماما مع هذه النصائح الذكية الطاهرة، ومفهوم الاسلام التي ارساها سيدنا محمد عليه الصلاة وأزكى السلام. هذه بعض من مفاهيم خطبة الوداع وفلسفتها لأنه الإسلام، فهل من مدكر؟

من لا يشكر الناس لا يشكر الله. وفي هذا المقام أود أن اتقدم بخالص أمنياتي لابني الغالي والحبيب علي لعطائه غير المجذوذ، أو المنقوص لمعلومات من وسائل الاتصال كلما أردت ذلك. وكل عام وأمة الإسلام بخير إن شاء الله.

الزاوية  
د. علي عبد الرحمن الحويل  
draliahuwail@yahoo.com



الخطيئة والجريمة والخديعة في سورية

لم تكذببدو على سورية مظاهر الانسجام مع العالم تلحظها في انفتاح متفقيها عليه وفي ارتقاء الفن الذي بلغ مستوى رفيعا وفي تطور بعض صناعاتها حتى أخذت وضعا مقبولا في السوق وصرت ترى تجارها ينتشرون في أسواق الخليج. لم تكذب هذه المؤشرات المفرحة تظهر كدلالة على دخول سورية عصر المدنية والحداثة حتى اندلعت فيها شرارة الموت أو ما سمي بالربيع العربي فتآمر البعض على الآخر وازدادت نبرة رفض النظام لظلمه وديكتاتوريته وأضيفت لهما مذمبه المنحرف وزندقته!

انشقت مجموعة من قيادات الجيش السوري وشكلت نواة المعارضة وحملت اسم الجيش الحر وبدأت في ضم معارضي النظام بمختلف اتجاهاتهم فانضمت اليها ميليشيات القاعدة وأشباهها من المتطرفين الإسلاميين وتحولت فلسفة النضال الي قتال للمستن ضد الحاكم العلوي الكافر!

دخلت داعش على المشهد وإن لم تنضم للمعارضة فقد اكتفت باحتلال قطاع مهم من الأراضي السورية استغلته في ممارسة مفقوسها الإرهابية وترويع المدنيين وكمركز لانطلاق عملياتها الانتحارية الإرهابية في الغرب والخليج.

ايران لم تقوت الفرصة لزيادة تمددها في العالم العربي فدخلت بناء على استعاده بشار الأسد الشكلي لها واستطاعت بفرقها القتالية النظامية وميليشيات حزب الله قلب الكفة عسكريا لصالح النظام الذي شجعه الدعم الإيراني على مزيد من البطش بالمعارضين والمدنيين في مسعاة لإفنائهم أو تهجيرهم فقتل نحو 600 ألف نسمة وهجر عشرات الملايين.

أخطا المعارضون في دخول الحرب دون الاستعداد الكامل لها فلم تكن تجهيزاتهم القتالية كافية للوقوف بوجه جيش نظامي مدرب ومجهز ولم يرق تدريب أفرادهم إلى مستوى كاف لمواجهة جيش النظام خاصة وأنهم في الجملة احدث غرر بهم الخطاب الديني فجاؤا من اجل نيل الشهادة وحوور عين الجنة لا من اجل سورية وحريتها.

المعارضون لم يحسبوا للتحالفات الدولية ودخول ايران وحزب الله ثم روسيا في ساحة الصراع ولم يدركوا ان مصلحة أمريكا متعارضة مع أهدافهم، هؤلاء القادة الهواة هم من صنع انتصار النظام ومكن لتمدد ايران ومهد لتقسيم البلاد.

النظام على الجانب الآخر عرف ان المشهد في صالحه فأخذ يضرب ليدمر ويفني اعاده مضحيا بالبلاد في سبيل هدفه. دخلت إلى الصراع فرق عديدة معظمها من متطرفي الإسلام السياسي واستمرت إلى هذه الساعة الحالة المشؤومة تحيط بسورية ولا يبدو ان هناك خلاصا قريبا منها، فالخطأ الأميركي يقضي باستمرار القتال الطائفي إلى ان تقسم البلاد إلى دويلات صغيرة غير قادرة على القتال تعيش في تكافل وتكامل مع جيرانها وهو ما يعرف بالنظام العالمي الجديد.

عزة الغامدي

النهوض بالدولة والسعي إلى أن تواكب في تقدمها سائر دول العالم المتقدمة هذه ليست مجرد شعارات زائفة أو أحلام وردية تردد بل خطوات جادة لا بد من السير خلالها لتحقيق الأهداف المرجوة.

وقد يكون أول لبنة حقيقية وضعت في الكويت لتحقيق هذه الأهداف المرجوة هو الدستور الكويتي الذي وضع في عام 1962 ويضم في مواده 183 مادة قسمت إلى خمسة أبواب رئيسية لتحديد المنهج الأساسي الذي تسمير عليه الدولة اليوم.

إن العبقرية التي كانت في صياغة دستور الكويت هو تحقيقه المعادلة الصعبة وهي التوازن بين متطلبات الدولة الإسلامية والدولة العصرية بحيث كانت ردا شافيا على كل من يتساءل كيف لنا أن نكون دولة إسلامية ومتقدمة في الوقت ذاته؟ فكانت ولادة الدستور الكويتي بالشكل الذي هو عليه اليوم الإجابة الشافية.

ف نجد أن المادة الثانية من الدستور الكويتي حددت أن دين الدولة هو الإسلام وأن الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع واختلف المفكرون حول تداعيات عدم اضافة «ال» لتصبح المصدر الرئيسي للتشريع فلا يكون هناك مجال للشك من أن دين الدولة هو الإسلام.

إلا أنه متى ما أبجرنا قليلا في تداعيات عدم

الدستور الكويتي حقق التوازن بين الإسلام والتقدم